



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار
في تخصصات:



العلوم
النفسية



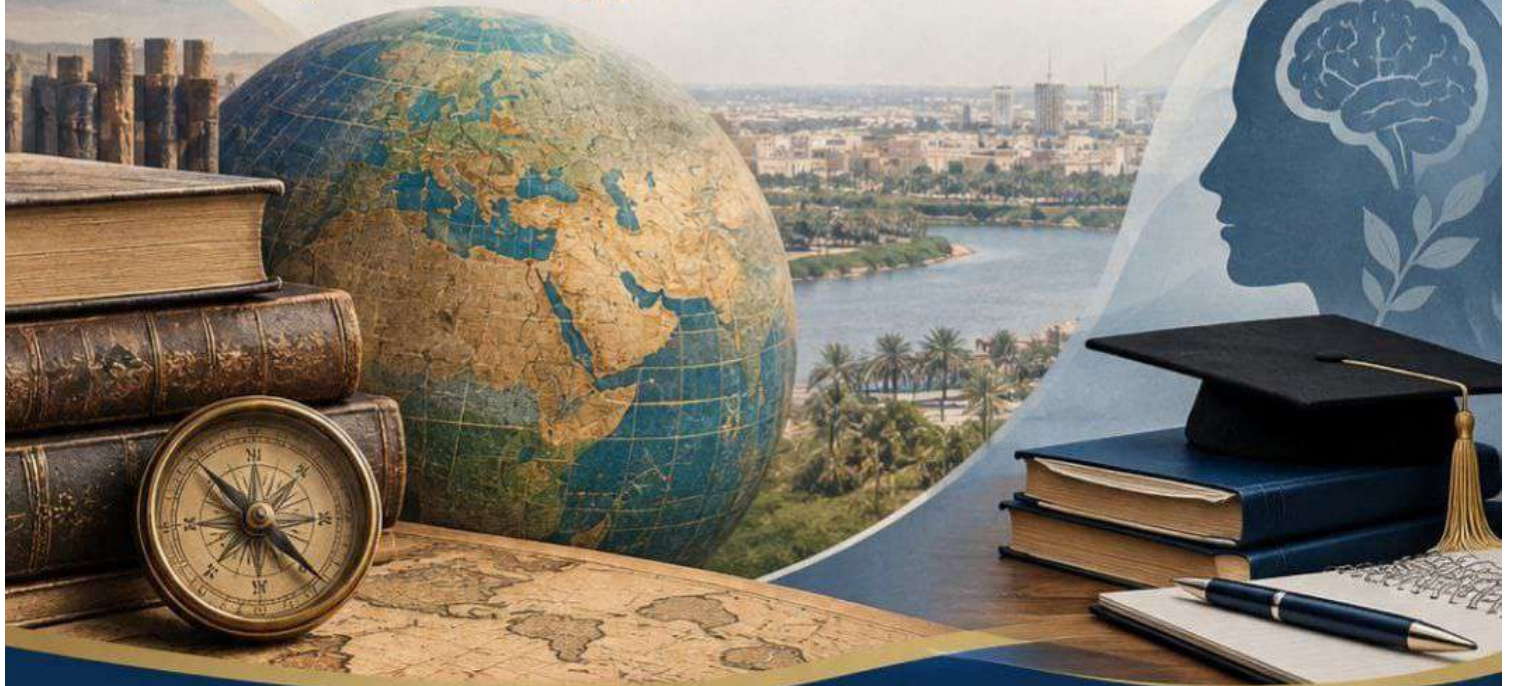
العلوم
التربوية



الجغرافية



التاريخ



P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673

المجلد 23 العدد 3
ايلول 2026



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون - العدد الثالث - ايلول ٢٠٢٦م / ربيع الثاني ١٤٤٨هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
أ.م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

يسرنا أن نضع بين أيديكم العدد الثالث لعام ٢٠٢٦ من مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، وهي مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار، وتُعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية الرصينة في مختلف التخصصات التي تندرج ضمن نطاقها العلمي والمعرفي. ويضم هذا العدد أربعة عشر بحثاً علمياً لباحثين من داخل العراق وخارجه، ومن جامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة، بما يعكس تنوعاً علمياً يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتوسيع آفاق البحث العلمي. ويجسد ما يتضمنه هذا العدد من بحوث جهداً علمياً متميزاً، ثمرةً لجهود الباحثين وإسهاماتهم العلمية والفكرية، فضلاً عن الجهود التي بذلتها هيئة التحرير والمحكمون من الأساتذة المتخصصين، الذين أسهموا بخبراتهم العلمية في تقويم البحوث ومراجعتها وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة، وصولاً إلى إخراجها بالصورة العلمية التي تليق بمكانة المجلة ورسالتها. وإذ تفخر هيئة التحرير بما تضمنه هذا العدد من دراسات وبحوث، فإنها تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين والمحكمين، وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العدد وإخراجه، سائلين الله تعالى أن يجعل هذا النتاج العلمي نافعاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين، وأن يمثل إضافةً نوعية إلى المكتبة العلمية في مجال العلوم الإنسانية. إن ما تشهده المجلة من عطاء علمي متواصل من الباحثين، وجهود متنامية من رئيس وأعضاء هيئة التحرير، إلى جانب الدعم المتواصل من رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية، يشكل ركيزة أساسية لمواصلة مسيرة التطوير والارتقاء بالمجلة وتحقيق أهدافها العلمية والأكاديمية.

وانطلاقاً من حرصنا على تعزيز حضور المجلة في الأوساط الأكاديمية، فإن هيئة التحرير تعمل بصورة مستمرة على تطوير معايير النشر وتحديث آلياته وإجراءات التحكيم والتحرير، بما ينسجم مع المعايير المعتمدة في النشر العلمي الرصين، ويعزز جودة البحوث المنشورة ويرتقي بمستوى الأعداد المقبلة. ونطمح، من خلال هذه الجهود، إلى الوصول بالمجلة إلى مكانة علمية متقدمة، وتعزيز فرص إدراجها ضمن المستوعبات وقواعد البيانات العالمية المعنية بالنشر العلمي، بما يرسخ حضورها في المشهد الأكاديمي العربي والدولي.

كما نؤمن بأن المجالات العلمية المحكمة تمثل إحدى الركائز الأساسية في منظومة البحث العلمي، لما تؤديه من دور في إنتاج المعرفة وتداولها، وإتاحة نتائج البحوث أمام الباحثين والمهتمين، وإسهام في بناء جسور التواصل العلمي بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية داخل العراق وخارجه. ومن هذا المنطلق، تسعى المجلة إلى أن تكون منبراً علمياً فاعلاً يواكب التطورات المعاصرة في مجالات العلوم الإنسانية، ويشجع على البحث العلمي الرصين، ويفتح المجال أمام الدراسات الجادة التي تسهم في فهم القضايا الإنسانية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

وفي الختام، نتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وإلى السادة المحكمين وأعضاء هيئة التحرير، وإلى رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية على دعمهم المستمر لمسيرة المجلة. ونأمل أن يلقي هذا العدد ما يستحقه من اهتمام الباحثين والقراء، وأن يواصل إسهامه في خدمة المعرفة والبحث العلمي.

والله وليّ التوفيق.

أ.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:

- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, مجلة علمية دورية محكمة, لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ, والجغرافيا, والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A, وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق, وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره, ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه, ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤, على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق, بخط حجم ١٤, على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن, ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها, ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

بيانات الباحث والملخص:

- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه, وباللغتين العربية والانكليزية, وتشمل الاتي: عنوان البحث, أسماء وعناوين الباحثين, ورقم الهاتف النقال, والبريد الالكتروني, وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث, والهدف من البحث, والمنهج المتبع بالبحث, وفحوى النتائج التي توصل اليها.

ادوات البحث والجداول:

- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات, فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة, ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A, على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اعلاه.

تقويم البحوث:

- تخضع جميع البحوث المرسله الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم, ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية, وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

الوصول المفتوح:

- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.



- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر, والبالغة ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية, و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية, واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجانا.
- المراسلات:
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها	د. غاده بنت عبدالرحمن أباحسين	٦٣٧-٥٩٦
٢	المهارات الناعمة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود: دراسة تقويمية	د. أسماء بنت سليمان الفايز	٦٨٦-٦٣٨
٣	الاستدلال الحدسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طالبات كلية التربية للبنات	أ.م.د. غزوان رمضان صالح	٧١٧-٦٨٩
٤	أثر استراتيجيات التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير الشبكي لدى طلاب الصف الثاني متوسط	م.د. سارة وليد رشيد	٧٤٥-٧١٨
٥	العوامل الأكاديمية والنفسية والتربوية المرتبطة باستيعاب مادة الرياضيات لدى طلبة كلية العلوم- جامعة النهرين	عدويه ناجي عطويوي هدى عبد الرزاق محمد ايمان خالد خلف	٧٨٧-٧٤٦

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	الدالات المروحية في منطقة النخيب - غرب العراق - دراسة في العوامل المؤثرة والعمليات المشكلة	سعد حماد فرحان أ.د. احمد فليح فياض	٨١١-٧٨٨
٧	التنبؤ الخرائطي لدرجات حرارة الأشهر الباردة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٣٠ باستخدام الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي الجغرافي	م.د. سعد ثامر ابراهيم	٨٤٢-٨١٢
٨	الخصائص الجيومورفولوجية لحوض وادي ماجر، زليتن - ليبيا وعلاقتها بارتفاع منسوب المياه الجوفية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد (RS_GIS)	د. عبدالرحمن عيسى الغافود أ.م.د. خالد صبار محمد	٨٧٦-٨٤٣
٩	التحليل الجغرافي للعوامل المؤثرة في التوسع العمراني لمدينة الرمادي باستخدام أسلوب دلفي	م.م. محمود جمال عباس	٩٠٠-٨٧٧
١٠	صراع شركات التنقيب الدولية على حقل غاز عكاز غرب العراق (دراسة جيواقتصادية)	م.م. نصيف جاسم عبد فريح	٩٢٢-٩٠١

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	ثورة عام ١٩٨٩ في رومانيا واثرها على الوضع الداخلي (دراسة تاريخية)	أ.د. حسين حماد عبد	٩٤١-٩٢٣
١٢	المؤرخ رشيد عبد الله الجميلي سيرته وجهوده في كتابة التاريخ الاسلامي	الامين عبد الستار درويش ١ أ.د. ايمان محمود حمادي ٢	٩٥٤-٩٤٢
١٣	علماء ناحية أستوا وتوابعها في بلاد المشرق الإسلامي واسهاماتهم الإدارية والعلمية في العصر العباسي	أ.م.د. بشير صباح عواد	٩٧٢-٩٥٥
١٤	صورة الفكر الإسلامي بين المرجعية الإسلامية والرؤية الاستشراقية: دراسة تحليلية مقارنة في المفهوم والتلقي	د. فاطمة سامي شهاب	١٠٠٨-٩٧٣



Competition among International Exploration Companies over the Akkas Gas Field in Western Iraq: A Geoeconomic Study

*Assist. Lect. Nasief Jasem Abid Freh

University of Anbar- University's Presidency, Iraq



<https://doi.org/10.37653/juah.2026.170635.1425>

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: The study aims to examine the energy potential of the Akkas Gas Field in Al-Anbar Governorate, western Iraq, as one of the country's significant natural gas fields, and to assess its economic and strategic importance amid growing global demand for energy resources. It also seeks to analyze the role of competition among international companies in securing investment rights and developing the field's gas resources, while examining the drivers underlying this competition within the broader context of global geoeconomic rivalry over energy resources in the Middle East. In addition, the study aims to clarify the geostrategic significance of the field's geographical location and assess how its spatial position may facilitate gas development and potential exports to regional and international markets. It further examines the implications of international competition for the development of gas resources in western Iraq.

Methodology: The study employed a combination of approaches appropriate to the nature and objectives of the research. The historical approach was used to trace the discovery of the Akkas Gas Field and the subsequent stages of exploration and development. The descriptive and analytical approaches were also employed to assess the field's current status and energy potential and to examine relevant official data, statistics, and documented positions. Particular attention was given to the nature of competition among international companies and the states with which they are affiliated, with the aim of interpreting their economic and strategic motivations for seeking investment opportunities in the field. The study also analyzed available data on natural gas resources in the study area to evaluate the research hypothesis and establish the field's potential significance within the Iraqi and regional energy systems. **Results:** The findings indicate that the Western Iraqi Desert, particularly the area surrounding the

Akkas Gas Field in Al-Anbar Governorate, possesses substantial natural gas potential, making it an area of interest to several international companies associated with major global powers. These companies seek to develop the field in ways that serve their respective economic and strategic interests. The study further demonstrates that the region's gas potential has enhanced its geostrategic significance, particularly amid intensifying international competition over energy resources in the Middle East. The field's geographical location constitutes another factor underpinning international interest in its development. Its proximity to Iraq's borders with Syria and Jordan may provide opportunities for connecting Iraqi gas resources to regional and international networks and markets, while potentially facilitating future access to export routes through the Mediterranean region and the Gulf of Aqaba. Such connectivity could enhance Iraq's prospects for reaching international gas markets. The study also finds that competition over the development of the field is driven not solely by the size of its gas reserves, but also by its geographical location and the broader economic and geopolitical significance of the region. **Conclusions:** The study concludes that the Akkas Gas Field represents a strategically important energy resource with the potential to strengthen Iraq's position in regional and international gas markets. The substantial gas potential of western Iraq has attracted the attention of major international exploration and investment companies. The findings further indicate that competition among major companies for access to Iraqi gas resources is closely associated with the geoeconomic interests of their respective home countries and their efforts to secure additional energy supplies amid ongoing transformations in global energy markets. The geographical location of the field further enhances its strategic importance, particularly given its potential future integration into gas transportation and export routes serving regional and international markets. Geological evidence and the investigations reviewed in the study also indicate considerable natural gas potential in western Iraq, with the study referring to an estimate that the area contains approximately 20% of the natural gas resources of the Arabian Gulf region. Accordingly, the development of the Akkas Gas Field represents an important opportunity to enhance Iraq's utilization of its domestic gas resources, reduce reliance on imported energy supplies, and strengthen its position within regional and global energy systems..

Keywords: Conflict, Companies, Exploration, Natural Gas.

صراع شركات التنقيب الدولية على حقل غاز عكاز غرب العراق (دراسة جيواقتصادية)

م.م. نصيف جاسم عبد فريح

جامعة الأنبار - رئاسة الجامعة، العراق

الملخص:

الأهداف: يهدف البحث إلى الكشف عن الإمكانيات الطاقوية التي يمتلكها حقل غاز عكاز في محافظة الأنبار، غرب العراق، بوصفه أحد الحقول الغازية المهمة في العراق، وبيان أهميته الاقتصادية والاستراتيجية في ظل تنامي الطلب العالمي على مصادر الطاقة. كما يسعى البحث إلى تحليل دور التنافس بين الشركات العالمية في الحصول على امتيازات استثمار الحقل واستغلال موارده الغازية، والكشف عن دوافع هذا التنافس في ضوء الصراع الجيواقتصادي العالمي على مصادر الطاقة في منطقة الشرق الأوسط. ويهدف البحث كذلك إلى توضيح الأهمية الجيواقتصادية لموقع الحقل، ومدى ارتباط موقعه الجغرافي بإمكانيات استثمار الغاز وتصديره إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، فضلاً عن بيان انعكاسات التنافس الدولي على استثمار الموارد الغازية في غرب العراق. **المنهجية:** اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع وأهدافه، إذ تم توظيف المنهج التاريخي لتتبع مراحل اكتشاف حقل غاز عكاز وتطور عمليات البحث والاستكشاف المتعلقة به، فضلاً عن اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة واقع الحقل وإمكاناته الطاقوية وتحليل المواقف والبيانات والإحصاءات الرسمية ذات الصلة. كما تم تحليل طبيعة التنافس بين الشركات العالمية والدول التي ترتبط بها، ومحاولة تفسير دوافعها الاقتصادية والاستراتيجية في الحصول على فرص استثمار الحقل. واستند البحث إلى تحليل المعطيات المتاحة المتعلقة بالموارد الغازية في منطقة الدراسة، بهدف اختبار فرضية البحث والوصول إلى نتائج توضح طبيعة الإمكانيات التي يمثلها الحقل وموقعها ضمن منظومة الطاقة العراقية والإقليمية. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن صحراء غرب العراق، ولا سيما منطقة حقل غاز عكاز في محافظة الأنبار، تمتلك إمكانيات مهمة من موارد الغاز الطبيعي، الأمر الذي جعلها موضع اهتمام عدد من الشركات العالمية المرتبطة بدول كبرى، وتسعى هذه الشركات إلى استثمار الحقل بما ينسجم مع مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية. كما بينت الدراسة أن الإمكانيات الغازية التي تتمتع بها المنطقة أسهمت في تعزيز أهميتها الجيواقتصادية، ولا سيما في ظل التنافس الدولي المتزايد على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط. وأوضحت النتائج أن الموقع الجغرافي للحقل يمثل أحد العناصر التي تعزز الاهتمام باستثماره، إذ ترى بعض الشركات أن قرب المنطقة من الحدود العراقية مع سوريا والأردن يمكن أن يوفر إمكانيات لربط موارد الغاز بشبكات وأسواق إقليمية ودولية، فضلاً عن إمكانية الاستفادة مستقبلاً من منافذ التصدير عبر منطقة البحر المتوسط وخليج العقبة، بما يعزز فرص الوصول إلى أسواق الغاز العالمية. كما كشفت الدراسة أن التنافس على

استثمار الحقل لا يرتبط فقط بحجم الاحتياطي الغازي، وإنما يتصل أيضاً بالموقع الجغرافي والأهمية الاقتصادية والجيوسياسية للمنطقة. **الاستنتاجات:** خلصت الدراسة إلى أن حقل غاز عكاز يمثل مورداً طاوياً مهماً يمكن أن يؤدي دوراً في تعزيز مكانة العراق ضمن سوق الغاز الإقليمي والدولي، وأن الإمكانيات الغازية الكبيرة في غرب العراق أسهمت في جذب اهتمام شركات التنقيب والاستثمار العالمية. كما أظهرت الدراسة أن التنافس بين الشركات الكبرى على استثمار موارد الغاز العراقي يرتبط بصورة مباشرة بالمصالح الجيواقتصادية للدول التي تنتمي إليها هذه الشركات، وبمحاولاتها تأمين مصادر إضافية للطاقة في ظل التحولات التي يشهدها سوق الطاقة العالمي. وأكدت الدراسة أن الموقع الجغرافي للحقل يزيد من أهميته الاستراتيجية، ولا سيما لإمكان ارتباطه مستقبلاً بمسارات نقل وتصدير الغاز نحو الأسواق الإقليمية والعالمية. كما أشارت المعطيات الجيولوجية والتحريات المرتبطة بالبحث إلى وجود إمكانيات كبيرة من الغاز الطبيعي في غرب العراق، مع ورود تقدير يقارب 20% من الغاز الطبيعي في منطقة الخليج العربي وفق ما أشير إليه في الدراسة. وبناءً على ذلك، يمثل استثمار حقل عكاز أحد المجالات المهمة لتعزيز الاستفادة من الموارد الغازية العراقية، وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية المستوردة، ودعم موقع العراق في منظومة الطاقة الإقليمية والعالمية.

الكلمات المفتاحية: الصراع، الشركات، التنقيب، الغاز الطبيعي.

المقدمة

تنفرد منطقة الخليج العربي، ولاسيما العراق بأهمية قصوى في حسابات الدول الكبرى، لما لها من أهمية جيواقتصادية في المشهد الدولي، كونها تتمتع بوفرة مواردها الطبيعية وعلى رأسها النفط والغاز، ونتيجة لهذه السمة الوفيرة بدءاً شركات التنقيب الدولية تتصارع بشكل مباشر على حقل الصراع الاقتصادي، للحصول على امتيازات التنقيب على الغاز الطبيعي في العراق، لرعاية مصالحها الحيوية في الحصول على إمدادات الغاز الطبيعي، وانطلاقاً من هذه الاعتبارات بات الغاز الطبيعي يمثل قطاعاً مهماً للاستثمار الرأسمالي للشركات التنقيب، ومحوراً لصراع الرأسماليات والشركات والدول، لاسيما عقب ارتفاع أسعار البترول ما بين عامي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) مما أدى الى أن تتخذ معظم الدول المستهلكة للبترول خطوات حاسمة للحد من استهلاك البترول، والاتجاه نحو استهلاك الغاز الطبيعي لوقود افضل ومحرك للطاقة.

وبناءً على ذلك أصبحت المناطق التي تتواجد فيها مصادر الطاقة ومنها الغاز الطبيعي صراعاً ما بين الشركات الدولية في الحصول على الاستثمار والتنقيب عن الغاز الطبيعي ومنها العراق أذ أبرمت العديد من الشركات الدولية: (الكورية، والصينية وروسية، واوكرانية، والسعودية) لاستثمار في مجال التنقيب في حقل غاز عكاز الذي يقع غرب العراق في محافظة الانبار، كونه يعد من أغنى حقول الغاز في العراق من حيث الاحتياطي، فضلاً عن الموقع الجغرافي لحقل عكاز يقع في منطقة استراتيجية ما بين

منطقة الخليج العربي جنوباً الى شمال وغرب العراق سوريا والاردن امتداد الى البحر المتوسط مما اعطاء مركزاً مهماً ومجالاً حيويّاً وجذاباً يستهوي الشركات العالمية الكبرى للحصول على امتيازات فيه.

مشكلة البحث:-

يعد حقل غاز عكاز في محافظة الأنبار من أهم الحقول الغازية في العراق، لما يمتلكه من احتياطات غازية كبيرة وموقع جغرافي متميز بالقرب من الحدود العراقية-السورية، الأمر الذي جعله محط اهتمام العديد من شركات الطاقة الدولية. وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية للحقل ودوره المحتمل في دعم قطاع الطاقة العراقي وتقليل الاعتماد على استيراد الغاز، إلا أن استثماره واجه العديد من التحديات المرتبطة بالتنافس الدولي بين الشركات النفطية الكبرى، فضلاً عن تأثير العوامل السياسية والأمنية والاقتصادية في تحديد الجهات المستثمرة. وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- ما هو طبيعة التطور التاريخي لحقل غاز عكاز؟. ماهي حجم الإمكانيات الغازية في الحقل والتي اعطت له أهمية الجيواقتصادية؟.
- ٢- وما أهمية موقع الحقل ضمن خارطة الطاقة العراقية والإقليمية؟
- ٣- ما أسباب اهتمام شركات التنقيب الدولية بالتنافس على استثمار الحقل؟، وما هي طبيعة الصراع بين الشركات الدولية للحصول على فرص الاستثمار في حقل غاز عكاز؟.
- ٤- كيف أثرت الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية في عمليات التنقيب والاستثمار؟ وما الآثار الاقتصادية المتوقعة لاستثمار الحقل على العراق ومحافظة الأنبار؟

فرضية البحث:-

ينطلق البحث من فرضية مفادها: "إن الأهمية الجيواقتصادية لحقل غاز عكاز، الناتجة عن حجم احتياطاته الغازية وموقعه الاستراتيجي، أسهمت في زيادة التنافس بين شركات التنقيب الدولية، إلا أن استثمار الحقل بقي مرتبطاً بمجموعة من المحددات السياسية والأمنية والاقتصادية التي أثرت في سرعة تطويره واستثماره." وتتفرع منها فرضيات فرعية:

- ١- إن موقع حقل غاز عكاز بالقرب من مناطق الطلب والأسواق الإقليمية يمنحه أهمية استراتيجية للشركات الدولية.
- ٢- إن حاجة العراق إلى تطوير قطاع الغاز تمثل عاملاً رئيسياً لجذب الاستثمارات الأجنبية.
- ٣- إن عدم الاستقرار الأمني والتحديات السياسية أسهما في تأخير عمليات تطوير الحقل.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من عدة جوانب، أهمها:-

- ١- الأهمية العلمية: يساهم البحث في دراسة أحد الموضوعات الجيواقتصادية المرتبطة بالطاقة، من خلال تحليل العلاقة بين الموارد الغازية والمنافسة الدولية على الاستثمار.

- ٢- **الأهمية الاقتصادية:** يوضح أهمية حقل غاز عكاز في دعم الاقتصاد العراقي، وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي، وتقليل الهدر وحرق الغاز المصاحب، فضلاً عن إمكانية تحقيق عوائد مالية وتنموية.
- ٣- **الأهمية الاستراتيجية:** يبرز دور الحقل في تعزيز أمن الطاقة العراقي، وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة الخارجية، وتعزيز مكانة العراق في سوق الغاز الإقليمي.
- ٤- **الأهمية المكانية:** يسلط الضوء على محافظة الأنبار بوصفها منطقة ذات أهمية استراتيجية بسبب امتلاكها موارد طبيعية كبيرة وموقعاً جغرافياً مميزاً.

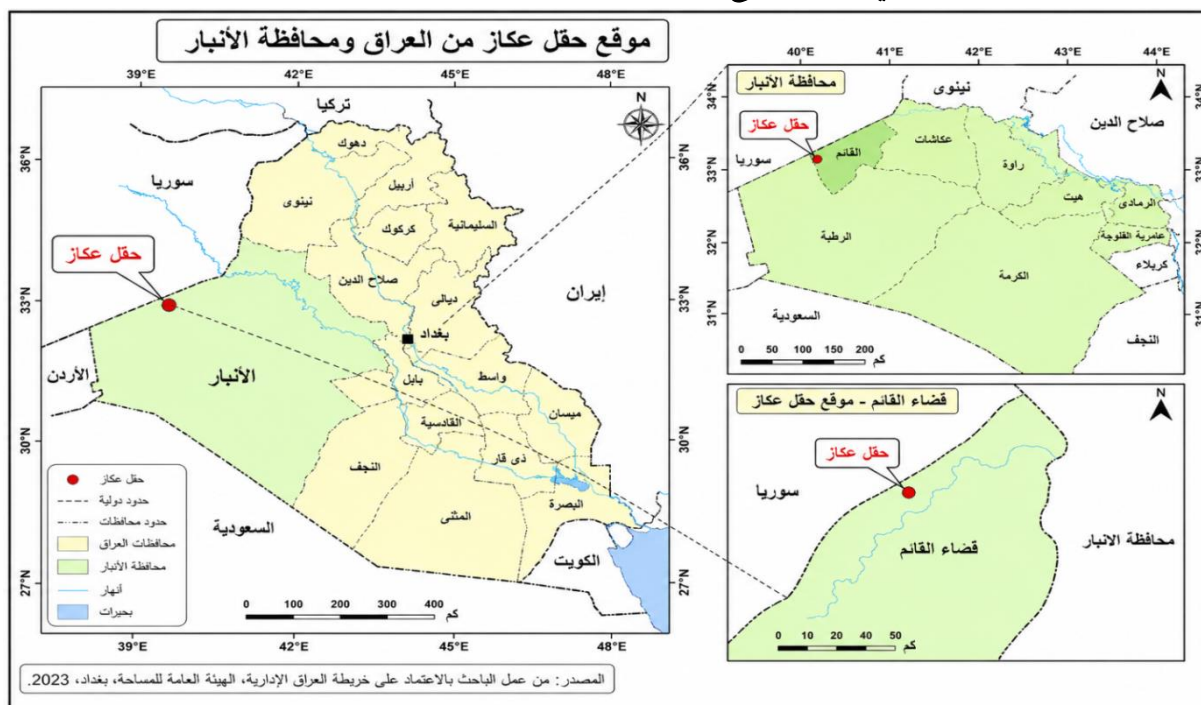
أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: بيان الخصائص الجغرافية والجيولوجية لحقل غاز عكاز وأهميته الاقتصادية. وكذلك تحليل واقع قطاع الغاز الطبيعي في العراق ومكانة حقل عكاز ضمنه. فضلاً عن التعرف على الشركات الدولية المتنافسة على استثمار الحقل ودوافع اهتمامها به. وتحليل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية المؤثرة في استثمار الحقل. وبيان دور الاستثمارات الأجنبية في تطوير إنتاج الغاز العراقي. فضلاً عن تحديد المعوقات التي تواجه استثمار حقل غاز عكاز واقتراح الحلول المناسبة لتجاوزها..

حدود البحث:

- ١- **الحدود المكانية:** يقع حقل غاز عكاز في الجزء الغربي من جمهورية العراق، ضمن محافظة الأنبار بالقرب من قضاء القائم، يقع الحقل فلكياً تقريباً بين دائرتي عرض (٣٣°-٣٤° شمالاً) وخطي طول (٤٠°-٤١° شرقاً)، ويبعد نحو ٣٥-٤٠ كم جنوب مدينة القائم، وعلى مسافة قريبة من الحدود السورية، الأمر الذي يمنحه موقعاً استراتيجياً ضمن منطقة تتوسط العراق وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية.
- ٢- **الحدود الزمانية:** والتي تتمثل بالمدة الممتدة من تاريخ اكتشاف الحقل إلى عام ٢٠٢٥، وهي مدة شهدت أهم التطورات المتعلقة بالحقل من حيث طرحه للاستثمار، ودخول الشركات الدولية في المنافسة على تطويره، فضلاً عن المتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية التي أثرت في مسار استثماره.

خريطة (١) موقع حقل عكاز من العراق ومحافظه الانبار



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: داود صليبا، اطلس العالم ، مكتبة لبنان ، بيروت،

ط ٤، ٢٠١٠.

هيكلة البحث:-

لغرض الإحاطة الكاملة بموضوع البحث، تم تقسيم البحث الى المستخلص ومقدمة وثلاثة محاور وخاتمة. وبناء على ما تقدم، تحاول الدراسة في هذا البحث تحليل وايضاح الامكانيات الغاز الطبيعي في هذا البئر فضلاً عن مكانته بين شركات التنقيب للحصول على امتيازات في هذا البئر، وسنبين ايضاً المكانة الاقتصادية للعراق وفق المحاور الاتية:-

المبحث الاول

اكتشاف حقل عكاز الغازي ومراحل تطويره

الغاز الطبيعي مصدر طاقة بديل للنفط، فهو وقود عالي الكفاءة ومنخفض التكلفة ومنخفض الانبعاثات، ويُعد مصدر طاقة أساسياً مهماً للصناعات الكيميائية. يتكون الغاز الطبيعي بشكل رئيسي من: الميثان (CH_4) ونسبة تتراوح بين (٧٠% - ٩٨%) وهو غاز قابل للاشتعال ولا لون ولا رائحة له، كما يتركب من كميات أقل من الإيثان (CH_3) والبروبان (C_3H_8) والبيوتان (C_4H_{10}) والبنتان (C_5H_{12}) وغازات غير هيدروكربونية مثل ثاني أكسيد الكربون (CO_2) وبخار الماء (H_2O) (نبيل جعفر، ٢٠١١، ص ١٧٠)، ويتشكل الغاز كمادة أحفورية مثل (النفط والفحم) في باطن الأرض من العوالق والكائنات المجهرية وبقايا الحيوانات والنباتات والكائنات الصغيرة التي عاشت قبل ملايين السنين، والتي انضغطت تحت طبقات رسوبية، مختلطة بالرمل والطمي والصخور وكربونات الكالسيوم، وعبر

آلاف السنين تتحول هذه المواد العضوية إلى غاز طبيعي بفعل الضغط والحرارة، ويسمى الغاز الطبيعي الذي يتكون فقط من الميثان الغاز الطبيعي الجاف (Dry Natural gas) بينما يسمى الغاز الطبيعي الذي لا يحتوي على ميثان الغاز الطبيعي الرطب (Wet natural gas) (بيتر نزاكيان ٢٠٢٠ ص ٨١) والغاز الطبيعي وهو غاز عديم الرائحة، وتتم إضافة مواد كيميائية عند استخراجها لتسهيل الكشف عن التسريبات في حال حدوث تضرر للأنابيب الناقلة، وتتم معالجة الغاز الطبيعي الرطب لتنقيته من سوائل الغاز الطبيعي (NGL) بينما لا يحتاج الغاز الطبيعي الجاف إلى المعالجة. الغاز المسال (Liquefied gas): هو غاز طبيعي تم تحويله من حالته الغازية التي يوجد عليها في الطبيعة إلى الحالة السائلة، عن طريق تبريده إلى ١٦٢ درجة مئوية تحت الصفر، فيصبح على شكل سائل عديم اللون والرائحة. ويحتوي الغاز الحر على مركبات هيدروكربونية ويكون على شكل غاز جاف يتكون من مزيج من مواد هيدروكربونية وغير الهيدروكربونية التي توجد في باطن الصخور تحت سطح الأرض إذ يصنف بأنه غاز عديم اللون والرائحة وقابل للاشتعال إذ يمثل أهم مصادر الطاقة البديلة عن الطاقة البديلة عن النفط لما يمتلك من كفاءة عالية في الاحتراق لكونه قليل الانبعاثات الملوثة للبيئة (جان بورجكس، ٢٠١٣ ص ٢٠).

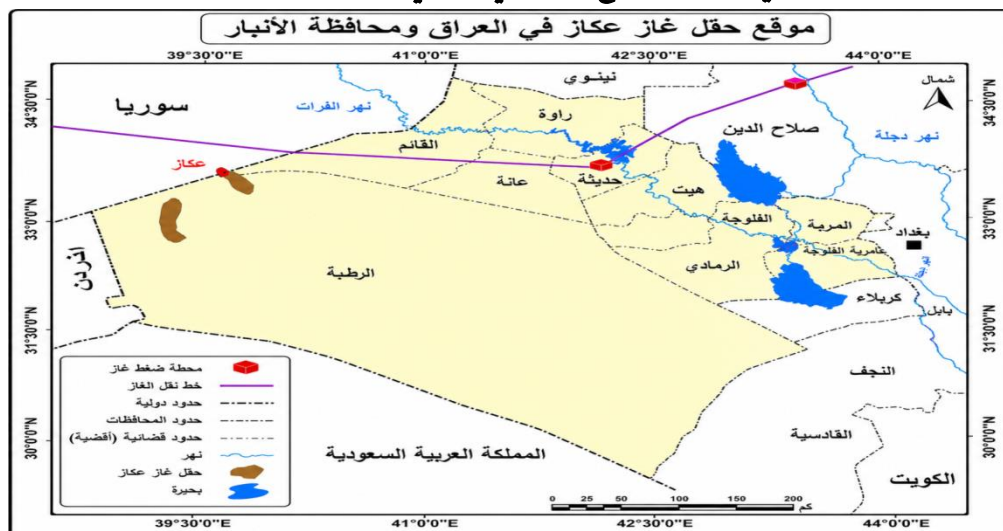
تاريخياً تم اكتشاف الغاز في الحقل عام (١٩٨١) على عمق (٥٠٠٠) متراً من خلال المسوحات الزلزالية التي أجريت آنذاك، وبسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق بعد حرب الخليج الثانية عام (١٩٩٠) والموقع الجغرافي البعيد عن منشآت النفط والغاز؛ ترك الحقل ولم يطور منذ ذلك الوقت وتقدر كمياته من (٦) ترليون قدم مكعب، إلا في عام (١٩٩٢)، تم حفر أول بئر استكشافي في الحقل حيث تم العثور على تجمعات للغاز في مكامن عكاز ليتم بعدها حفر خمسة آبار إضافية ليكون عدد الآبار الكلية المحفورة في الحقل (٦) آبار (الموسوي موسى ٢٠٢٣ ص ٣٨٢). لقد أودت العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ بداية تسعينيات القرن الماضي والذي أستمروا إلى حين الغزو الأمريكي للبلاد عام (٢٠٠٣) مما أدى إلى انهيار النظام الرئاسي والاقتصادي للعراق وتقلص قدرة البلاد على تطوير وإقامة البنية التحتية للبلاد في مجال الطاقة من حقول النفط الخام والغاز الطبيعي، وتفاقمت المشكلة بشكل أكبر على الساحة للتدهور السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ والذي جاء على شكل فساد وتحالفات سياسية مع دول مجاورة منها إيران لتقويض قدرة العراق أكثر لاسيما في مجال الاستثمار واستخراج الموارد الطبيعية (غانم عناز، ٢٠١٩، ص ٣٣٠).

ومع تلبية احتياجات البلاد من إنتاج الكهرباء، كما أدت البنية غير المتطورة في العراق إلى إرغام البلاد على الاعتماد بشكل رئيس على استيراد الغاز والكهرباء من إيران، الأمر الذي ينطوي على أثر مدمر على الاقتصاد العراقي على الرغم من أن العراق يمتلك مخزوناً يقدر بنحو ١٣٢ ترليون قدم مكعب من الغاز الذي تنتج البلاد منه حالياً نحو ٢.٧ مليار قدم مكعب، وتحرق ٧٠٠ مليار قدم مكعب، وينطوي هذا على كلفة كبيرة بالنسبة للعراق لأن نحو (٦٠%) من محطات الطاقة في البلاد تعمل

بالغاز، وتكلف الطاقات المؤسسية المحدودة خلال عملية التقاط الغاز المحروق والاستثمار في البنية التحتية في مجال الكهرباء الحكومة العراقية نحو (٥/ مليار) دولار سنوياً من أموال العائلات العراقية، ويعادل هذا ميزانية أكثر من (٢٠%) من ميزانية الدولة العراقية (الموسوي موسى، ٢٠٢٣ ص ٣٨٥) وبما أن العراق يستهلك العالم يومياً (١٠٠/ مليون) برميل من النفط و (٦٠/ مليوناً) برميل من الغاز المكافئ. وعلى مدار ٥٠ عاماً الماضية، يضاعف اليها الاستهلاك السنوي للطاقة في العالم ٣ مرات تقريباً، من ٦٢ ألفاً و ٩٤٩ تيراوات ساعة (١ تيراوات = مليون ميغاوات / ١ ميغاوات = مليون وات) عام ١٩٦٩ إلى ١٧٣ ألفاً و ٣٤٠ تيراوات ساعة عام ٢٠١٩، ومن المنتظر أن يتزايد الاستهلاك بشكل كبير خلال العقود القادمة (غانم عناز، ٣٣٤) لذلك يعد الغاز الطبيعي مصدر مهم من مصادر الطاقة وتأتي أهميته من حيث الاستخدام بالمرتبة الثانية بعد النفط لما يمتلك من خصائص تجعله مادة إستراتيجية تدخل في إنتاج الطاقة والعديد من الصناعات الأخرى، يوجد في العراق كميات كبيرة من الغاز الطبيعي لم تستثمر لاسيما حقل عكاظ الغازي والذي يوجد فيه الغاز بشكل حر، وعلى رغم من حاجة العراق للغاز الطبيعي في توليد الطاقة لاسيما الطاقة الكهربائية، جعلت الأحداث الأمنية التي مرت بها منذ عام ١٩٩٠ إلى هذه اللحظة استثمار الغاز الطبيعي في هذا الحقل شبه مستحلي، على الرغم من حاجة العراق اقتصادياً لهذه المادة الحيوية.

ويعتبر حقل غاز عكاظ هو أحد أنواع الغاز الطبيعي الحر الذي يوجد في الحقول أو الآبار منفردة غرب العراق في صحراء الأنبار، يقع حقل غاز عكاظ في الجزء الغربي من جمهورية العراق، ضمن محافظة الأنبار بالقرب من قضاء القائم، ويعد من أهم الحقول الغازية في المنطقة الغربية من العراق. ويكتسب الحقل أهمية جغرافية دولية بسبب موقعه القريب من الخط الدولي الناقل للغاز قرب الحدود العراقية السورية، مما يسهل ارتباطه بالممرات الإقليمية للطاقة في منطقة الشرق الأوسط. ينظر إلى خريطة (٢).

خريطة (٢) الموقع الجغرافي الدولي لحقل غاز عكاظ



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: داود صليبا، اطلس العالم ، مكتبة لبنان ، بيروت،

ط ٤، ٢٠١٠.

كما يتميز حقل غاز عكاظ من الناحية الدولية، بعدة مميزات أهمها:-

١- الموقع ضمن قلب الشرق الأوسط للطاقة: يقع الحقل في منطقة تعد من أهم مناطق العالم من حيث تركيز مصادر الطاقة، إذ يجاور دولاً مستهلكة للغاز الطبيعي مثل سوريا والاردن وتركيا، مما يمنحه أهمية في شبكات الطاقة الإقليمية.

٢- القرب من الحدود السورية: يمثل قرب الحقل من سوريا عاملاً جيوسياسياً مهماً، إذ يقع ضمن نطاق جغرافي قريب من طرق النقل المحتملة للغاز نحو بلاد الشام والبحر المتوسط، فضلاً عن أهميته في التنافس الإقليمي على موارد الطاقة.

٣- الموقع بالنسبة للممرات التجارية والطاقة: أذ يقع الحقل في الجزء الغربي من العراق، وهي منطقة تمثل حلقة وصل بين وسط العراق والحدود الغربية، مما يزيد من أهميته في مشاريع خطوط أنابيب الغاز المستقبلية وربطه بالأسواق الإقليمية.

٤- البعد الجيوسياسي: يساهم موقع الحقل في زيادة أهميته ضمن صراعات الطاقة الإقليمية، إذ يمثل الغاز الطبيعي أحد عناصر القوة الاقتصادية والاستراتيجية في العلاقات بين العراق والدول المجاورة والشركات الدولية المستثمرة.

لذلك يمكن القول إن الموقع الجغرافي الدولي لحقل غاز عكاظ لا تقتصر أهميته على كونه حقلاً غازياً داخل الأراضي العراقية، بل تتجاوز ذلك ليصبح موقعاً استراتيجياً ضمن خارطة الطاقة في الشرق الأوسط، بسبب قربهِ من الحدود الدولية، ووقوعه ضمن منطقة التنافس على مصادر الغاز ومسارات نقله إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

المبحث الثاني

أهم شركات التنقيب التي قدمت للاستثمار في حقل الغاز عكاظ

يعتبر العراق ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للطاقة بعد السعودية، ولديه حالياً القدرة على إنتاج ما يقرب من (٣) ملايين برميل من النفط يومياً، أما في مسألة كمية واحتياط الغاز الطبيعي والتي تصل الى (٦-٢) ترليون قدم مكعب، ويمكن انتاج ما يقارب (١٠٠/مليون) قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي (الموسوي موسى ٢٠٢٣، ص ٣٨٢). ونتيجة لهذه الامكانيات الطاقوية أبرم مع العراق عدد من الاتفاقيات مع شركات التنقيب، وكانت وزارة النفط العراقية هي من تعقد هذه الاتفاقيات مع الشركات الإقليمية والعالمية الرصينة لغرض التوصل إلى إتفاق يحقق الأهداف المخطط لها بتطوير وإنتاج الغاز الطبيعي لاسيما في حقل عكاظ غرب الانبار، ومن هذه الشركات التي تم التعاقد معها في الاستثمار في حقل كاز عكاظ:-

١- شركة (كوكاز الكورية):-

تم توقيع عقد تطوير الحقل مع شركة (كوكاز الكورية) عام (٢٠١٠) ضمن جولة التراخيص الثالثة الخاصة بالحقول الغازية للبحث والتنقيب في حقل غاز عكاز الغربي حيث باشرت الشركة بأعمال تطوير الحقل والتعاقد على المواد ومعدات تكرير الغاز ونصبت عدة محطات للمعالجات وللتكرير وجهت الشركة بربط الابار الاربعة الغازية في منطقة عكاز المنتجة للغاز الا أن الشركة لم تستطيع إكمال أعمالها بسبب الأحداث الأمنية التي مر بها العراق، ومحافظة الانبار بشكل كبير مما أدى الى سيطرة تنظيم (داعش) على المحافظة عام والتي أودت الى انسحاب شركة كوكاز الكورية بسبب حرب مع تنظيم (داعش الارهابي) (٢٠١٤-٢٠١٨) لاسيما ان المجاميع المسلحة التي دخلت من سوريا الى العراق سيطرة على هذه الحقل حثه أنها صادرت الكثير من المعدات والمستلزمات التي كانت تابعة للشركة الكورية في تلك الفترة، ولم تستطيع الشركة إكمال أعمالها بسبب الأحداث الأمنية وأدت مجموعة المفاوضات إلى انسحاب الشركة (الموسوي موسى ٢٠٢٣ ص ٣٨٢).

٢- شركة (UKRZEMRESURS) الأوكرانية:-

بعد شركة "كوكاز" الكورية والتي أوقفت أعمالها عام ٢٠١٤ بسبب سيطرة الجماعات المسلحة على محافظات عراقية منها الأنبار، أبرمت وزارة النفط عام ٢٠١٧ عقداً لتطوير الحقل مع شركة (UKRZEMRESURS) الأوكرانية، وقع العراق مع الشركة الأوكرانية لتطوير حقل غاز عكاز في محافظة الأنبار غرب البلاد، ويهدف الاتفاق إلى إنتاج ما يقارب (١٠٠ / مليون قدم مكعب) قياسي يومياً، أن عقد الشركة الأوكرانية لتطوير وإنتاج الغاز في حقل عكاز تحقق بعد سنوات طويلة من الانتظار بسبب الحرب على تنظيم (داعش الارهابي) "مشيراً إلى "التوصل لصيغة عقد مع الشركة الأوكرانية لاستثمار هذا الحقل بإنتاج أولي يتراوح (من سنة ونصف إلى سنتين) ويهدف إلى رفع معدلات الإنتاج للحقل إلى ١٠٠ مليون قدم مكعب قياسي وإلى ٤٠٠ مليون قدم مكعب قياسي خلال ٤ سنوات، يغذي من خلاله محطة كهرباء الأنبار ومحطة عكاز الغازية (الجلبي عصام ٢٠٢٠ ص ٢١٠).

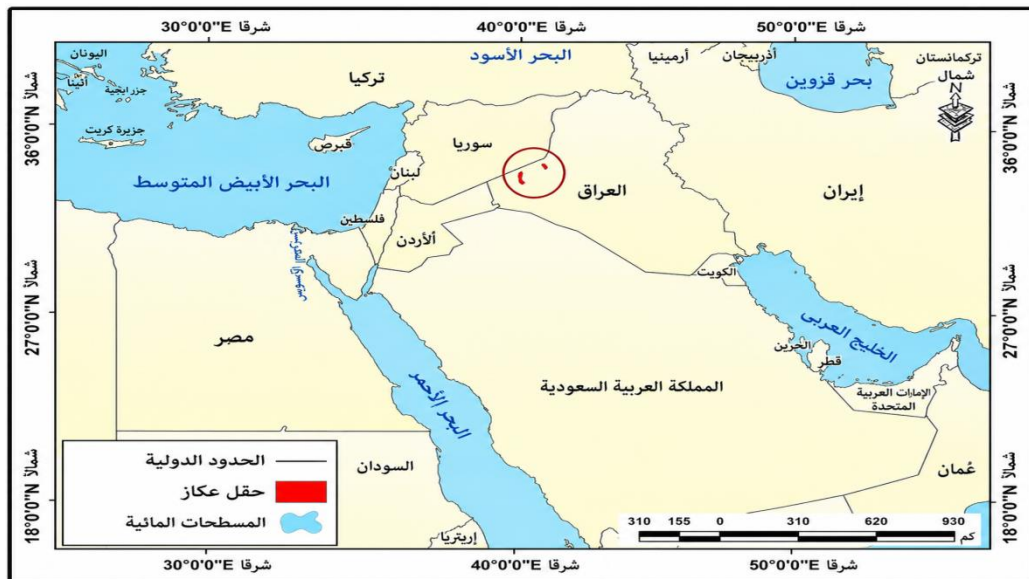
وعلى الرغم من أهمية التعاقد لتطوير حقل عكاز الغاز، إلا أن إحالة المشروع المحال إلى شركة أوكرانية أثار العديد من التساؤلات عام ٢٠١٨ عن قدرة الشركة على الإنتاج وفق العقد المبرم مع وزارة النفط العراقية، ولا سيما بعد أن فجر رئيس غرفة التجارة الدولية الأوكرانية في العراق مفاجأة تفيد: إن "الشركة الأوكرانية التي تعاقدت معها وزارة النفط لتطوير حقل عكاز الغازي بمحافظة الأنبار شركة وهمية لا تستطيع التعامل مع حقل ضخمة بهذا الحجم، وأضاف: أن الشركة الأوكرانية صغيرة، وليست قادرة على إنجاز هذا الاستثمار الكبير فهي ليست أهلاً للتعامل مع حقل ضخمة بهذا الحجم". كما شدد عدد من خبراء الاقتصاد العراقيين أن "إحالة مشروع عكاز على الشركة الأوكرانية والتي لن تنجح في استثماره ولا إدارته كونها شركة لا تمتلك أي مقومات للنجاح سيؤدي إلى هدر الوقت والجهد والمال على العراق، لذلك هو عقد تشوبه الفساد من كل جوانبه"،

فضلاً عن ذلك هنالك تدخلات دولية في إحالة المشروع من الشركة الكورية الى الشركة الأوكرانية، فكان "للولايات المتحدة الدور الكبير في الضغط لإحالة المشروع على الشركة الأوكرانية لكي يستمر دعم الرئيس الأوكراني في الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، وأن واشنطن استغلت عكاز لتمويل أوكرانيا تحت يافطة استثمار غاز عكاز" (رامي قصي ٢٠٢٢ ص ١١٣).

٣- السعي للشركات الروسية على جولة الاستثمار في حقل غاز عكاز:-

تقدمت شركات روسية عطاءات للتنقيب في حقل غاز عكاز العملاق والمنطقة المحيطة به غرب العراق وبقالة الحدود السورية، وبذلت روسيا كل ما في وسعها للحصول على موقع في حقل عكاز، ولا يقف الاهتمام الروسي بالحقل في فرص الاستكشاف وما يضمه من احتياطات كبرى، وإنما يمثل لها أيضاً موقعاً إستراتيجياً، من الناحيتين الأمنية والاقتصادية، يساعد موسكو على أن تكون في قلب الشرق الأوسط الكبير، من أذربيجان إلى إيران والعراق ثم سوريا أذ يعتبر هذا الموقع الفريد يعطي روسيا مكاناً نفوذاً إستراتيجياً (حارث قحطان، ٢٠٢٢ ص ١٣٩). لذلك ترى الدراسة ان روسيا تسعى وتستفيد للاستثمار بأكبر حصة في حقل عكاز عن طريق علاقتها بإيران. كما تستفيد من واقع أن شركات النفط والغاز يحق لها قانونياً تأمين عملياتها في حقول النفط والغاز بمختلف مناطق العالم من خلال أي وسيلة تعتبرها ضرورية، وبسبب الضغوطات الشديدة التي مارسها الحرس الثوري على وزارة النفط العراقية لحصول روسيا على امتيازات التنقيب للاستثمار الغاز الطبيعي في العراق أذ يعد حقل غاز عكاز واحد من أهم حقول الغاز كبيرة حيث يشكل موقعه مثلث عبر جنوب العراق، وصولاً إلى مركز التصدير الاستراتيجي الرئيسي في الشرق وهو الخليج العربي المشرف عليها ميناء البصرة، ثم غرباً ليكون قريباً جداً من الحدود مع سوريا، وتعتبر المنطقة مثالية للأغراض الروسية ويظهر من قراءة الخريطة أن حقل عكاز يقع إلى الشرق من البحر المتوسط، إذ تفصله عنه الأراضي السورية والعراقية بمسافة تقدر بنحو (٣٥٠ كم تقريباً)، الأمر الذي يؤكد أن الحقل لا يرتبط مباشرة بالموانئ البحرية، وإنما يعتمد في نقل إنتاجه على شبكات الأنابيب وطرق النقل البرية. ينظر الى خريطة (٣).

خريطة (٣) موقع حقل غاز عكاز من المسطحات المائية التجارية في العالم



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: داود صليبا، اطلس العالم ، مكتبة لبنان ، بيروت،

ط ٤، ٢٠١٠.

ويتبين أيضاً أن حقل عكازيق وسط منطقة ما يسمى بالعمود الفقري" للجماعات الارهابية المسلحة، حيث يتدفق نهر الفرات غرباً إلى سوريا وشرقاً إلى الخليج العربي، القريب من حدود مع إيرانية، وتوجد على خط التواجد الروسي المدن التاريخية القومية المعادية للغرب على طول العمود الفقري الممتد من الشرق إلى الغرب، وهي (الفلوجة، والرمادي، وهيت وحديثة) ثم المدن السورية (بانياس وطرطوس، واللاذقية) التي تعد مواقع إستراتيجية بالنسبة لموسكو وهو ضمن الخطط الروسية والإيرانية لبناء "جسر بري" من طهران إلى البحر المتوسط يمكن من خلاله زيادة حجم ونطاق تسليم الأسلحة بشكل كبير إلى جنوب لبنان ومرتفعات الجولان في سوريا المعتمدة في الهجمات على إسرائيل (السعيد محمد، ٢٠١٧ ص ٤١). وعلى الرغم من المحاولات التي أجرتها وزارة النفط العراقية مع الشركات الروسية للاستثمار في حقل عكا في العراق إلا أن جميعها لم يوقع لها بالاستثمار في العراق بسبب الموقف الأمريكي الرفض حيث كشف مؤخراً تقرير البريطاني بين أن الولايات المتحدة رفضت وضغطت وهددت بمنع وإعفاء من استيراد الغاز الإيراني إذا قام العراق بمنح تراخيص حقل عكا الغازي إلى شركة روسية أو صينية.

٤- شركة أرامكو السعودية:-

تسعى السعودية إلى الاستفادة من تقاربها الأخير مع العراق إلى الاستفادة في مجال استثمار الطاقة لاسيما أن المملكة تمتلك مقومات كثيرة وشركات استثمارية تمتلك مواصفات عالمية في مجال الطاقة، إلا أن يقف أمام هذا التقارب ويقف أمامه أمرين:-

الاول: هو ضمان عدم اعتراض إيران لهذا التقارب ويلغي عدم وجود عقبات ضد هذا التقارب، وكذلك يقابلها استعداد العراق لاستقبال استثمارات سعودية كبرى.

والثاني: هو اعتراض الولايات المتحدة لهذا التقارب التي تنظر إلى هذا الدخول السعودي على أنه تهديد لمصالحها في العراق.

كانت هناك مباحثات كبيرة وصلت لدرجة متقدمة بين العراق وشركة أرامكو السعودية لاستثمار حقل عكا، لكنه في النهاية دخلت الصين وإيران للاستحواذ على الحقل واستثماره ثم تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية لدفع العراق للتوقيع مع شركة أوكرانية غير مختصة في استثمار الغاز وإدارة حقول الغاز بضخامة عكا والذي هو بالأساس جاء لإجبار العراق لتمويل أوكرانيا في حربها ضد روسيا" وبحسب تقرير تابعة لوزارة النفط العراقية، أن شركة (أرامكو) السعودية تمتلك الخبرات الكافية، لاسيما في القدرة على الاستثمار في مجال استخراج الغاز الطبيعي، ما يجعل مشاريعها في العراق مرشحة للتنفيذ وفق المواعيد المضبوطة بالرغم من المنافسة (أرامكو السعودية التقرير السنوي لعام ٢٠٢٤ ص ٤٤).

لذلك عقد في الرياض اتفاقاً أولياً في عام ٢٠٢٢ ما بين وزارة النفط العراقية وشركة أرامكو السعودية من أجل الاستثمار والمشاركة في تطوير حقل عكاظ النفطي بمحافظة الأنبار، إلا أن شركة أرامكو السعودية لاقت رفض شديد في مجال الاستثمار والتنقيب في العراق، لاسيما من البرلمان العراقي من خلال جمع توقيعات لأكثر من (١٥٠) نائب عراقي رافضاً ذلك الاستثمار واعدوه بأنه سياسة جديدة للمملكة العربية السعودية للتدخل في الشأن العراقي (العناز غانم، ٢٠٢٣، ص ١١). لذلك ترى الدراسة أن المتغيرات التي تحدث في الساحة العراقية سواء أكانت في بيئتها الداخلية المتمثلة بالمتغيرات الايدلوجية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، كانت ذات التأثير المباشر وحالت دون أن يكون هنالك فرصة استثمارية لشركة أرامكو السعودية لانتاج الغاز الطبيعي في حقل عكاظ.

المبحث الثالث

التوجهات المستقبلية لتطوير حقل غاز عكاظ في العراق

يمتلك العراق إمكانيات طاقوية كبيرة من الغاز الطبيعي أذ يأتي بالمرتبة الثانية عالمياً بعد روسيا في حرق الغاز المصاحب لعمليات إنتاج النفط. ويحتل المرتبة الثانية عشرة على مستوى العالم من جهة احتياطات الغاز الطبيعي المثبت التي تقدر بنحو (١٣٢) تريليون قدم مكعب، وبحسب تقديرات البنك الدولي فإن العراق يحرق ما يقارب (١٦) مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، أي ما يقارب (٠.٥%) من الإنتاج العالمي، وهذه الكميات الكبيرة من الطاقة بمكانها أن توفر ما يقارب الى ثلاثة ملايين منزل في العراق (الفتلاوي كامل، ٢٠١٥، ص ٢٤٧) وعلى الرغم من كمية الاحتياطي الكبيرة من الغاز الطبيعي الموجودة في العراق، لا يزال يعتمد بشكل كبير على الغاز الإيراني من خلال توفير ما يقارب (٤٠%) من حاجته إلى الطاقة (من خلال واردات الكهرباء والغاز) ان هذا الاعتماد الكبير للعراق على الغاز الإيراني ازعج كثيراً الأميركيين لاسيما أنهم يريدون من العراق في الفترة الاخيرة تقليص علاقاتهم مع الإيرانيون والالتزام بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على طهران، فضلاً عن ذلك أن يلاقي العراق سنوياً معضلات هائلة فيما يخص الهدر العام في الميزانية، يقابلها انقطاع شبه تمام في المنظومة الكهربائية، لاسيما خلال فصل الصيف الحار (المعيني محمد، ٢٠٢٢، ص ٣٨٥). ونتيجة لاستمرار تأثير السياسة الخارجية الامريكية على العراق في مسالة استيراد الغاز من ايران ولتفادي اعتماده على الغاز الايراني تم اشراك العراق في مبادرة "صفر حرق روتيني" التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، والتي تهدف إلى إنهاء عمليات حرق الغاز بحلول ٢٠٢٧، ووفق لهذه الخطة يتبنى العراق التحديث في مجال تسخير شركات لاستثمار الغاز المصاحب في حقلي (الغراف، وعكاظ) بطاقة مقدارها (٢٠٠) مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، أن هذه الخطة في حال تطبيقها ستؤدي بالعراق الى اعطائه القدرة الكافية على فصل ومعالجة الغاز الطبيعي وتقليل من اعتماد العراق على الغاز الايراني، والذي من خلاله استيراده يفقد العراق أموال كبيرة بسبب ارتفاع أسعار الغاز الإيراني، أذ يشتري العراق الغاز الإيراني عند سعر (١١,٢٣) دولار لكل ألف قدم مكعب لسد الطلب المحلي مقارنة (٧,٤٩)

دولار تدفع الكويت لشراء الغاز الايراني (الموسوي موسى ٢٣، ٢٠٢٣ ص ٣٨٦) في ظل هذا الاستهلاك كبير من الغاز خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٢٤) يوضح الجدول (١) أن استهلاك للغاز عام (٢٠٠٢) بلغ (١٠٤١٧) مليون متر مكعب قياسي وكمية الحرق تقدر (٤٢٧٢) مسجلا نسبة استهلاك (٧١%) من مجموع الانتاج وتمثل الكمية المحروقة الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط.

جدول (١) استهلاك الغاز العام والمحروق السنوي في العراق (٢٠٠٢-٢٠٢٥)

السنة	استهلاك الغاز بالمليون المتر المكعب	المحروق	نسبة الاستهلاك %
٢٠٠٢	١٠٤١٧	٤٢٧٢	٧١
٢٠٠٣	١٠٤١٧	٣٣١٤	٧٦
٢٠٠٤	٥٥٤٢	٤٢٣٩	٥٧
٢٠٠٥	٧٢١٣	٦٩٥٨	٥١
٢٠٠٦	٧٠٨٣	٦٦٤٠	٥٢
٢٠٠٧	٦٩٧٩	٧١٧٣	٤٩
٢٠٠٨	٧٣٧٢	٦٩٩٨	٥١
٢٠٠٩	٩٢٧٥	٦٢٤١	٦٠
٢٠١٠	١٠١٤٠	٧٣٨٠	٥٨
٢٠١١	٩٣١٣	٧٥٧٤	٥٥
٢٠١٢	٨٩٩١	٩٠٧١	٤٨
٢٠١٣	٨٥٢٠	١١٩٧٦	٤٢
٢٠١٤	٨٩٥٤	١٢٤٣٢	٤٢
٢٠١٥	٨٩٨١	١٣٣٨٣	٤٠
٢٠١٦	٨٨٥١	١٥٦٦٢	٣٦
٢٠١٧	١١٦١٢	١٧٧١٤	٤٠
٢٠١٨	١٣٢٣١	١٦٦٣٩	٣٤
٢٠١٩	١٤٥٥٢	١٩٨٣٤	٤٦
٢٠٢٠	١٥٤٥٣	١٧٢٥٨	٤٧
٢٠٢١	١٤٨١٢	١٤١٧٣	٥٢
٢٠٢٢	١٤٩١١	١٥٢٣٤	٤٢
٢٠٢٣	١٤٩٠٠	١٥٢٣٤	٤٥
٢٠٢٤	١٥٢٣٤	١٥٢٣٧	٤٥
٢٠٢٥	١٥٢٥٥	١٦١٢٤	٥٦

المصدر: وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية

٢٠٢٠ - ٢٠٢٥ ، الإحصاءات النفطية، بيانات منشورة. p18 AAS2023/cosit.gov.iq/documents/

يوضح الجدول اعلاه أن تطور كميات استهلاك الغاز الطبيعي والغاز المحروق سنوياً في العراق خلال المدة (٢٠٠٢-٢٠٢٥)، إذ تكشف البيانات عن وجود تغيرات واضحة في مستويات الاستهلاك مقابل استمرار ارتفاع كميات الغاز المحروق، مما يعكس التحديات المرتبطة باستثمار الغاز المصاحب للنفط وتطوير البنية التحتية للقطاع الغازي. ويتضح من الجدول أن كمية استهلاك الغاز في بداية مدة الدراسة عام ٢٠٠٢ بلغت نحو ١٠٤١٧ مليون م^٣، في حين بلغت كمية الغاز المحروق ٤٢٧٢ مليون م^٣، وكانت نسبة الاستهلاك مرتفعة نسبياً بلغت ٧١٪، نتيجة محدودية الإنتاج النفطي آنذاك وانخفاض كميات الغاز المصاحب المتولد. إلا أن عام ٢٠٠٣ شهد انخفاضاً في كمية الغاز المحروق إلى ٣٣١٤ مليون م^٣ وارتفاع نسبة الاستهلاك إلى ٧٦٪، ويعود ذلك إلى انخفاض النشاط الإنتاجي النفطي بسبب الظروف السياسية والأمنية التي مر بها العراق. وخلال المدة ٢٠٠٤-٢٠١٠ شهد استهلاك الغاز تذبذباً واضحاً، إذ ارتفع من ٥٥٤٢ مليون م^٣ عام ٢٠٠٤ إلى ١٠١٤٠ مليون م^٣ عام ٢٠١٠، بالتزامن مع زيادة النشاط النفطي وعودة الإنتاج التدريجي. في المقابل بقيت كميات الغاز المحروق مرتفعة، إذ وصلت عام ٢٠٠٥ إلى ٦٩٥٨ مليون م^٣، مما يشير إلى استمرار محدودية منشآت معالجة الغاز واستثماره.

أما خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٨) فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً في حجم الغاز المحروق، إذ ارتفع من ٧٥٧٤ مليون م^٣ عام ٢٠١١ إلى أعلى قيمة له عام ٢٠١٧ بواقع ١٧٧١٤ مليون م^٣، ثم بلغ ١٦٦٣٩ مليون م^٣ عام ٢٠١٨. ويعزى ذلك إلى الزيادة الكبيرة في إنتاج النفط الخام، ولاسيما بعد توسع عمليات الاستخراج في الحقول النفطية الجنوبية، في مقابل بطء تنفيذ مشاريع استثمار الغاز المصاحب، الأمر الذي أدى إلى حرق كميات كبيرة منه بدلاً من معالجته واستعماله في توليد الطاقة والصناعات المختلفة. لذلك يتبين لنا أن نسب استهلاك الغاز في العراق قليلة بالمقارنة بالإنتاج فضلاً عن الكميات الكبيرة المحروقة، وهذا يؤدي بالعراق الى استيراد كميات كبيرة من الغاز لسد الطلب المحلي وهذا مبني لعدة أسباب أهمها (الخيكانى نزار ٢٠١٧ ص ١٦):-

- ١- أن رؤية الاستثمارية المستقبلية في العراق تكاد أن تكون معدومة فضلاً عن ذلك ضعف التخطيط الصحيح في مجال استغلال الثروة الهيدروكربونية الطبيعية، فضلاً عن العراق لا يتم استغلال الغاز المصاحب مع عمليات تكرير النفط على الرغم أن هنالك كميات الكبيرة من النفط الخام وزيادة الانتاج تصل الى (٣) مليون برميل في اليوم .
- ٢- هنالك تراجع كبير في مجال الصناعات بتروكيمياوية والتي بدورها تكون قادرة على استيعاب كمية الغاز المنتج خصوصاً مع الغاز المصاحب مما انعكس ذلك سلباً على استغلال الغاز وتحويله الى منتج جاهز للاستعمال البشري بشكل كامل.
- ٣- الظروف السياسية والادارية والخلافات التي مر بها العراق والتي القت بضلالها الى سوء استغلال الثروات الطبيعية في العراق، ومن هذه الخلافات الخلاف الحكومة المركزية مع اقليم كردستان

حول استغلال الثروة في الاقليم، يضاف اليها الكلف المالية الكبيرة التي تتطلبها اقامة منشآت لصناعة وتطوير الغاز.

في ختام الدراسة يقدم الباحث رؤى مستقبلية وتوجهات تنموية والتي بإمكانها ان تهض بواقع حال العراق في حالة استغلالها والاستفادة منها في المجال تطوير وصناعة الغاز نظراً لما يمتلكه العراق من احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي، فإن تطويره حقل غاز عكاز يمثل خياراً استراتيجياً لدعم الاقتصاد الوطني وتوفير الوقود لمحطات إنتاج الكهرباء والصناعات البتروكيمياوية. وتستهدف الخطط الحكومية رفع الإنتاج تدريجياً ليصل إلى نحو (٤٠٠ / مليون) قدم مكعبة قياسية يومياً بعد استكمال مراحل التطوير (المعيني محمد، ٢٠٢٢ ص ٣٨٩) لذلك إن مستقبل حقل غاز عكاز يعتمد على تنفيذ برنامج متكامل يجمع بين الاستثمار، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الأمن، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة، وربط الإنتاج بمحطات الكهرباء والصناعات الوطنية. وإذا نفذت هذه التوجهات وفق الخطط المعلنة، فإن الحقل يمكن أن يتحول إلى أحد أهم مصادر الغاز الطبيعي في العراق، وأن يسهم بصورة كبيرة في تحقيق أمن الطاقة، وتقليل الاستيراد، وتنمية محافظة الأنبار، ودعم الاقتصاد الوطني على المدى الطويل وأهم هذه التوجهات:-

١- **التنقيب عن الغاز:** يمثل قطاع الغاز الطبيعي أحد أهم القطاعات الاستراتيجية التي يمكن أن تسهم في تنويع الاقتصاد العراقي وتقليل الاعتماد على النفط الخام، فضلاً عن معالجة أزمة الطاقة الكهربائية وتعزيز الأمن الطاقوي، لذلك يشكل تطوير قطاع الغاز محورياً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية في غرب العراق وزيادة إنتاج الغاز الوطني. لذلك ان الامكانيات التي تمتلكها صحراء الانبار غرب العراق هي امكانيات طاقوية كبيرة لا بد من الاستفادة منها من خلال زيادة عدد آبار الغاز الطبيعي من خلال إجراء مسوحات جيوفيزيائية شامله، وهذا لا يتم الا من خلال اجراء جولة تراخيص رابعة وان تكون صادرة من وزارة النفط والمعادن في البحث عن حقول الغاز الحر وتطويرها بالإضافة إلى حقول النفط الإضافية لمنطقة الصحراء الغربية وحفر آبار عميقة من اجل تحديد الخزانات الهيدروكربونية من خلال تنسيب كواذر جيولوجية من خلالها الحصول على التقارير والبحوث الخاصة بالمنطقة في وزارات النفط والصناعة والمعادن كذلك الاسراع بإنجاز وتطوير مشاريع تجميع الغاز الطبيعي في منطقة عكاز ومعالجته ونقله.

٢- **أنشاء مشاريع بنية تحتية متطورة:** تشمل مشاريع البنية التحتية للغاز هي أن يجمع الغاز الطبيعي من ثم معالجته ونقله، كذلك ووقف حرق الغاز المصاحب للعمليات التكرير النفطية وهي تعد من الاولويات الاستراتيجية لتطوير صناعة الغاز. فضلاً عن الاسراع بإنجاز المشاريع قيد الانشاء، ومن المشاريع ذات الاولوية هو تطوير واستثمار الغاز في حقل عكاز غرب العراق الرامية لتنفيذ مجموعة مشاريع تستهدف زيادة الانتاج من (١٠٠٠) مليون قدم مكعب قياسي باليوم الى (١٤٠٠)

مليون قدم مكعب قياسي وصولاً الى الطاقة الكلية (٢٤٠٠) مليون قدم مكعب قياسي (كريم الغالي ٢٠١٨، ص ١٥).

٣- **الأفاق التنموية المتوقعة:** من المتوقع أن يؤدي تطوير قطاع الغاز العراقي، ولاسيما حقل غاز عكاظ إلى:-

- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي تدريجياً. وتقليل استيراد الغاز من الخارج.
- دعم استقرار إنتاج الطاقة الكهربائية.
- جذب الاستثمارات والتكنولوجيا الحديثة الى المحافظة، مما يخلق الآلاف من فرص العمل في محافظة الأنبار.
- تعزيز التنمية الاقتصادية والإقليمية في غرب العراق.
- رفع مساهمة قطاع الغاز في الناتج المحلي الإجمالي.

وتتوافق هذه التوجهات مع الدراسات الفنية التي تؤكد أن حقل عكاظ يمتلك إمكانات إنتاجية كبيرة إذا استُكملت أعمال التطوير باستخدام تقنيات حديثة، كما تنسجم مع الخطط الوطنية الرامية إلى استثمار الغاز وتقليل حرقه وتلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة

٤- **إمكانية تصدير الغاز الطبيعي:** أن التصدير الغاز الى الخارج سيكون واحداً من الخيارات المفضلة لدى العراق، لكون إن إمدادات الغاز الطبيعي سوف تستمر في النمو حتى بعد تغطية الطلب المحلي ومن المحتمل بداية أن يحقق العراق فائضاً كبير من الغاز الطبيعي بعد انجاز المشاريع النفطية والغازية الحالية والمخططة وصولاً وبالتالي سيحتاج إلى تصريف الكميات الفائضة، إذ أن موقع العراق الجغرافي يقدم فرصة كبيرة لتلبية الطلب العالمي المتزايد من الغاز. وقد أبدت العديد من الدول المجاورة رغبتها توقيع عقود توريد الغاز العراق عبر أراضيها، فضلاً عن أن عدداً من دول الخليج بداءة رغبتها لربط غاز العراق مع الخط العربي أو الخليجي (زياد فاضل ٢٠٢٣ ص ٥٨١).

لذلك يتطلب التصدير الغاز العراقي لأي من هذه الأسواق العالمية هو إنشاء خطوط أنابيب خاصة لنقل الغاز، فمن الضروري إبرام اتفاقيات الثنائية مع المستوردين، وهي الاكثر ملائمة لتحقيق النجاح هذا المشروع ولهذا الغرض لابد من توفر خطوط الأنابيب النفط والغاز لإنجاح هذا المشروع وهي موجودة وتلتف حول مكامن الغاز في حقل عكاظ غرب العراق وهي أكثر ملائمة للتصدير خارج البلد. وبناء على ترتيب الأولويات التصدير الخارجي، بإمكان العراق اتخاذ عدد من الخطوات منها:-

أ- يمكن بعد اعداد مشروع حقل عكاظ الغازي إعداد اتفاق تجاري لتصدير الغاز الطبيعي إلى المملكة العربية السعودية ويمكن ذلك من خلال إعادة تأهيل خط أنابيب الناقل ما بين العراق والسعودية لاسيما أن بغداد في عام ٢٠١٥ سعت إلى إعادة فتح خط أنابيب تصدير النفط الخام عبر الاراضي السعودية الذي أغلق عام ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت (المركز

العربي الاستشاري للدراسات، ٢٠١٧ ص ٢٢).

ب- بإمكان تصدير الغاز العراقي الى البحر المتوسط ومن ثم الى أوروبا من خلال إعادة تأهيل خط أنابيب (كركوك- بانياس) ومما يعطي للمشروع أهمية كبيرة هو ان حقل غاز عكاكاز قريب جداً من الحدود السورية العراقية أذ تصل مسافة قرب حقل غاز عكاكاز الى الحدود (٢٢) كيلومتر مما يعطي مكانة استراتيجية بارزة لهذا الحقل، حيث يقع هذا الحقل بالقرب من مسار خط (كركوك بانياس) الاستراتيجي فمن الممكن الاستفادة من هذا الخط من خلال ربط حقل غاز عكاكاز بهذا الخط النفطي ثم وصولاً الى ميناء بانياس على ساحل البحر الأبيض المتوسط في سوريا، لاسيما أن هذه الفكرة كانت مطروحة من قبل خبراء في وزارة النفط العراقية، لكن يرى بعض المراقبون أن إعادة تشغيله بعد توقف دام لسنوات قد يثير جدلاً واسعاً لما يحدثه من تأثير على خريطة الطاقة في المنطقة. فضلاً عن أن "التطورات السياسية التي حدثت في سوريا تدفع نحو التريث بهذا المشروع" فهو يحتاج الى توافقات تضمن استقرار العمل على الأنبوب في المستقبل. وبحسب التقديرات فإن إعادة احياء الأنبوب يحتاج إلى أكثر من (٨) مليارات دولار تقريباً لإعادة تأهيله (الخيام فارس، ٢٠٢٥ ص ١١).

الخاتمة

وفي الختام، فإن البحث عبر بمحاوره الثلاثة وما تضمنته من عرض وتحليل البيانات الرسمية المختلفة، توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات وتوصيات مهمة التي تمثل إجابات وافية عن الأسئلة الرئيسية التي أثارها إشكالية البحث، والتي تم استخدامها في إثبات صحة فرضية البحث، ومن أبرزها ما يأتي:-

الاستنتاجات:

- ١- يعتبر حقل غاز عكاكاز هو أحد انواع الغاز الطبيعي الحر الذي يوجد في الحقول أو الآبار منفردة غرب العراق في صحراء الانبار تم اكتشاف الغاز في الحقل عام (١٩٨١) وعلى عمق (٥٠٠) متراً حسب المسوحات والتحريات التي اقامتها هيئة المسح الجيولوجي العراقية في تلك الفترة، وتقدر كمياته من (٦) ترليون قدم مكعب، لذلك يمثل هذا حقل أحد أهم المشاريع الاستراتيجية في قطاع الطاقة العراقي، نظراً لما يمتلكه من احتياطي غازي كبير وموقع جغرافي مهم في غرب محافظة الأنبار، مما يجعله عنصراً أساسياً في دعم أمن الطاقة الوطني.
- ٢- أودت العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ بداية تسعينيات القرن الماضي والذي أستمروا الى حين الغزو الأمريكي للبلاد عام (٢٠٠٣) والتي أودت الى انهيار النظام الرسمالي والاقتصادي للعراق وتقلص قدرة البلاد على تطوير واقامة البنية التحتية للبلاد في مجال الطاقة من حقول النفط الخام والغاز الطبيعي، يضاف الى ذلك الوضع الامني الذي مرت به

المحافظة من خلال سيطرة الجماعات المسلحة على محافظة الانبار والذي استر لأكثر من خمسة سنوات.

٣- يعاني قطاع الغاز العراقي من فجوة بين الإنتاج والاستهلاك نتيجة الاعتماد على استيراد الغاز لتشغيل محطات الكهرباء، لذلك يمثل تطوير حقل عكاز خطوة مهمة في تقليل الاعتماد على المصادر الخارجية وتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية الطاقوية.

٤- كان للتنافس الجيوسياسي للقوى الكبرى في الشرق الاوسط، ولاسيما في منطقة الخليج العربي، يقابلها بعض الولاءات للسياسة الخارجية العراقية والنفطية لدول إقليمية حال دون استثمار حقل غاز عكار.

أن موقع الجغرافي للعراق وموقع حقل غاز عكاز يوفر له فرص كبيرة لتلبية الطلب العالمي المتزايد من الغاز المحلي، لا سيما مع وجود احتمالية كبيرة أن يحقق العراق فائضا كبيرا من الغاز الطبيعي بعد انجاز المشاريع النفطية والغازية الحالية والمخططة.

٥- كما يمكن الاستفادة من التجارب العالمية فيما يخص تطوير انتاج الطاقة الغازية من خلال توفير الخبرات في الاستثمار وزيادة الانتاج وتطوير صناعة الغاز، فضلا عن الاستعانة بخبرات الشركات النفطية العاملة في العراق في هذه المجال .

٦- أن حقل غاز عكاز يمثل فرصة استراتيجية واستثمارية كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة في العراق من خلال استثمار الموارد الطبيعية بطريقة تحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة.

التوصيات

١- الإسراع في تنفيذ مراحل تطوير حقل عكاز الغازي وفق برامج زمنية محددة لضمان الوصول إلى الطاقات الإنتاجية المخططة والاستفادة من الاحتياطي الغازي المتوفر، من خلال توفير بيئة استثمارية مستقرة لجذب الشركات العالمية المتخصصة من خلال تحسين التشريعات النفطية والغازية، وتسهيل الإجراءات التعاقدية، وضمان حقوق المستثمرين.

٢- تطوير البنية التحتية المرتبطة بالحقل من خلال إنشاء محطات معالجة الغاز، وشبكات النقل، ومنشآت الخزن، وربطها بمنظومة الطاقة الوطنية.

٣- إعطاء الأولوية لاستخدام الغاز المنتج محلياً في تشغيل محطات الكهرباء بهدف تقليل استيراد الغاز من الخارج وخفض كلف إنتاج الطاقة الكهربائية.

٤- إنشاء صناعات غازية وبتروكيماوية بالقرب من الحقل لتحقيق قيمة مضافة اقتصادية، وعدم الاكتفاء بتصدير أو استهلاك الغاز الخام.

٥- تعزيز دور الكوادر العراقية في إدارة وتشغيل المشروع من خلال برامج التدريب والتأهيل ونقل الخبرات والتكنولوجيا الحديثة من الشركات الأجنبية.

- ٦- الاعتماد على التقنيات الحديثة في عمليات الاستكشاف والإنتاج مثل أنظمة الإدارة الذكية للحقول، والتحليل الرقمي للبيانات، وتقنيات رفع كفاءة استخراج الغاز.
- ٧- تعزيز الإجراءات الأمنية لحماية الحقل والمنشآت المرتبطة به من خلال التنسيق بين المؤسسات الأمنية والحكومية لضمان استمرارية العمل والاستثمار. فضلاً عن إشراك المجتمع المحلي في مشاريع تطوير الحقل عبر توفير فرص العمل لأبناء محافظة الأنبار، ودعم المشاريع الخدمية والتنموية المرتبطة بالمشروع.
- ٨- تشجيع التعاون الإقليمي في مجال الغاز بما يعزز مكانة العراق كمحور مهم في سوق الطاقة الإقليمي، خاصة مع الموقع الجغرافي المتميز للحقل في غرب العراق
- قائمة المصادر:-**

- ١- الجلي، عصام، (٢٠٢٠). ٥٠ عاماً في عالم النفط، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- ٢- الخيكاني، نزار كاظم صباح، خالد قاسم بويش، (٢٠١٧) امكانات استثمار الغاز الطبيعي في العراق – دراسة استشرافية لأفاقه المستقبلية، مجلة الكوت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة واسط، العدد ٢٦.
- ٣- الخيام، فارس، (٢٠٢٣) لعراق يعتزم إحياء خط أنابيب النفط كركوك-بانياس عبر سوريا، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، قطر، الدوحة.
- ٤- الموسوي، موسى جعفر (٢٠٢٣) الأهمية الإقليمية والدولية للغاز الطبيعي في العراق (دراسة في الجغرافية السياسية) مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد الثالث والعشرون، العدد (٣) الجزء (٣).
- ٥- العامري، ثامر، (٢٠٠٨) نشوء وتجمع الغاز والنفط في طبقات حقب الحياة القديمة في حقل عكاظ غرب العراق، محاضرة أقيمت في جامعة الانبار كلية العلوم قسم الجيولوجيا وعلوم الارض.
- ٦- السعيد، حمد إدريس (٢٠١٧)، "تحالف الضرورة بين إيران وروسيا جدل التفاعل بين الفرص والتحديات، مجلة الدراسات الإيرانية، مركز الخليج للدراسات الإيرانية، العدد (الثالث).
- ٧- الفتلاوي، كامل علاوي كاظم، والزبيدي، حسن لطيف، (٢٠١٥) الصناعة النفطية في العراق التحديات والافاق، مركز العراق للدراسات، ط ١.
- ٨- المعيني، محمد كاظم عباس، (٢٠٢٢) الخلاف الأمريكي الإيراني وتداعياته على العراق بعد عام ٢٠٠٣، مجلة العلوم السياسية- العدد (٢٦) جامعة بغداد.
- ٩- العناز، غانم، (٢٠١٩) العراق وصناعة النفط والغاز، دار الوضاح للنشر، عمان، الاردن.
- ١٠- العناز، غانم، (٢٠٢٣) خط انبوب الراقي السعودي العملاق النائم: اوراق في تاريخ النفط العراق، اصدار شبكة اقتصاديون العراق.

- ١١- الغالي, كريم سالم حسين, (٢٠١٨) استثمار الغاز في العراق ضرورة تنموية, مركز البيان للدراسات والتخطيط , العراق.
- ١٢- عبد الرضا, نبيل جعفر, (٢٠١١) إقتصاد النفط, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط١.
- ١٣- بيترتير نزاكيان (٢٠٢٠) ترجمة مركز الإمارات للدراسة وبحوث الاستراتيجية, الف برميل بالثانية, مركز الإمارات للدراسة وبحوث الاستراتيجية, أبو ظبي, ط١.
- ١٤- جان بورجكس وآخرون, ترجمة ميشيل خوري (٢٠١٣) البترول والغاز, وزارة الثقافة, دمشق.
- ١٥- رامي قصي عبود (٢٠٢٢) التنافس الأمريكي الروسي على منطقة الشرق الوسط الغاز الطبيعي أنموذجا, مجلة مدينة العلم, المجلد (١٤) العدد (٣).
- ١٦- حارث قحطان عبدالله, (٢٠٢٤) التنافس الدولي على النفط و الغاز الطبيعي وأثره في العلاقات الدولية, مجلة تكريت للعلوم السياسية المجلد (١) العدد الاول, ٢٠٢٢.
- ١٧- شركة أرامكو السعودية التقرير السنوي لعام ٢٠٢٤.
- ١٨- زياد فاضل عبدالله, (٢٠٢٣) أبعاد صناع الغاز في العراق, مجلة الجامعة العراقية, العدد (٥٨) الجزء (الاول). ٢٠٢٣.
- ١٩- خطوط أنابيب النفط والغاز الطبيعي في غرب آسيا وشمال أفريقيا, (٢٠١٧) مديرية الدراسات الاستراتيجية, المركز العربي الاستشاري للدراسات والتخطيط , ط١.



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

**ISSUE 3, Volume 23, September 2026 AD/ Rabea Al Thani
1448 AH**

University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463

E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Assist. Prof. Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Editorial

Dear Researchers and Readers,

It is our pleasure to present Issue Three of the 2026 volume of the University of Anbar Journal of Humanities, a quarterly, peer-reviewed academic journal published by the University of Anbar. The journal is dedicated to the publication of rigorous scholarly research and studies across the diverse disciplines encompassed by the humanities. This issue features fourteen research articles contributed by scholars from Iraq and abroad and representing a range of universities and academic institutions. This diversity reflects the journal's commitment to enriching human knowledge and broadening the horizons of scholarly research.

The contributions presented in this issue represent the outcome of considerable scholarly effort and intellectual engagement on the part of the contributing researchers, complemented by the dedicated work of the Editorial Board and the expert reviewers. Through their academic expertise and careful evaluation of the submitted manuscripts in accordance with established scholarly standards, they have contributed substantially to ensuring the quality and academic integrity of the published research and to presenting this issue in a form that reflects the journal's scholarly standing and mission.

The Editorial Board takes great pride in the scholarly contributions featured in this issue and extends its sincere appreciation to all researchers and reviewers, as well as to everyone who contributed to its preparation and publication. We pray that this body of scholarly work will prove beneficial to researchers, postgraduate students, and all those interested in the humanities, and that it will constitute a meaningful contribution to the academic and scholarly literature.

The continued scholarly contributions of researchers, the sustained efforts of the Editor-in-Chief and members of the Editorial Board, together with the ongoing support of the Presidency of the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities, constitute essential pillars for advancing the journal's development and achieving its academic and scholarly objectives.

As part of our commitment to strengthening the journal's position within the academic community, the Editorial Board is continuously working to develop its publication standards and update its editorial, peer-review, and publication procedures in accordance with recognized standards of rigorous scholarly publishing. These efforts are intended to enhance the quality of the research published in the journal and to further improve future issues. Our aspiration is to advance the journal's scholarly standing, strengthen its academic visibility, and enhance its prospects for inclusion in international indexing and abstracting databases and other recognized platforms for scholarly publishing, thereby consolidating its presence within the Arab and international academic communities.

We firmly believe that peer-reviewed academic journals constitute one of the fundamental pillars of the research ecosystem. They play a vital role in generating and disseminating knowledge, making scholarly findings accessible to researchers and interested readers, and fostering academic communication and collaboration among universities and research institutions in Iraq and beyond. Accordingly, the journal seeks to serve as an active scholarly platform that keeps pace with contemporary developments in the humanities, promotes rigorous



academic inquiry, and provides opportunities for high-quality research addressing significant human, intellectual, social, and cultural issues.

Finally, we extend our sincere thanks and appreciation to all researchers who contributed to this issue, to the reviewers and members of the Editorial Board, and to the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities for their continued support of the journal's academic mission. We hope that this issue will receive the attention it deserves from researchers and readers alike and will continue to contribute meaningfully to the advancement of knowledge and scholarly research.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
 - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
 - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
 - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
 - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities— *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- Email: juah@uoanbar.edu.iq

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The role of Saudi universities in promoting quality of life and the trend towards educational sustainability as perceived by their students	Dr. Ghadah Abdulrahman Abahussain	596-637
2	Soft Skills and Their Relationship with Positive Thinking among Female Students in the Department of Islamic Studies at King Saud University: An Evaluative Study	Dr. Asmaa Sulaiman Al-Fayez	638-686
3	Intuitive Reasoning and its Relationship to Time Perspective among Students of the College of Education for Women	Dr. Ghazwan Ramadhan Saleh	689-717
4	The Effect of the Intermediate Teaching Strategy (MIT) on Chemistry Achievement and Network Thinking among Second-Year Middle School Students	Dr. Sarah Waleed Rasheed	718-745
5	Academic, Psychological, and Educational Factors Associated with Mathematics Comprehension among Students of the College of Science at Al-Nahrain University	Lect. Adwea Naji Atewi1 Lect. Huda A.Mohammed2 Lect. Eman Kh. Khalaf3	746-787

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Alluvial Fans in the Al-Nukhaib Region, Western Iraq: A Study of Controlling Factors and Formative Processes	Saad Hammad Farhan1 Dr. Ahmed Flayih Fayadh2	788-811
7	Spatial Prediction and Mapping of Cold-Season Temperatures in Salah Al-Din Governorate for 2030 Using Remote Sensing and Geospatial Artificial Intelligence (GeoAI)	Dr. Saad Thamer Ibrahim	812-842
8	Geomorphological Characteristics of the Wadi Majer Basin, Zliten, Libya, and Their Relationship to Groundwater-Level Rise Using GIS and Remote Sensing	Dr. Abdrhman Isaa Alggafoud1 Dr. Khalid Sabbar Mohammed2	843-876

No.	Articles Title	Authors	Pages
9	Geographical Analysis of the Factors Influencing Urban Expansion in Ramadi City Using the Delphi Method	Assist. Lect. Mahmood Jamal Abbas	877-900
10	Competition among International Exploration Companies over the Akkas Gas Field in Western Iraq: A Geoeconomic Study	Assist. Lect. Nasief Jasem Abid Freh	901-922

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	The Romanian Revolution of 1989 and Its Impact on the Domestic Situation: A Historical Study	Dr. Hussein Hammad Abid	923-941
12	The Historian Rashid Abdullah Al-Jumaili: His Life and Contributions to the Writing of Islamic History	Al Ameen Abdulsattar Darwish ¹ Dr. Eman Mahmoud Hammadi ²	942-954
13	Scholars of Astawa and Its Affiliated Localities in the Islamic Mashriq: Their Administrative and Scholarly Contributions during the Abbasid Period	Dr. Basheer Sabah Awad	955-972
14	The Representation of Islamic Thought between the Islamic Frame of Reference and the Orientalist Perspective: A Comparative Analytical Study of Conceptualization and Reception	Dr. Fatima Sami Shehab	973-1008



Journal of University of Anbar for Humanities

*A Peer-Reviewed Academic Journal Specialized in
the Humanities*



Psychology



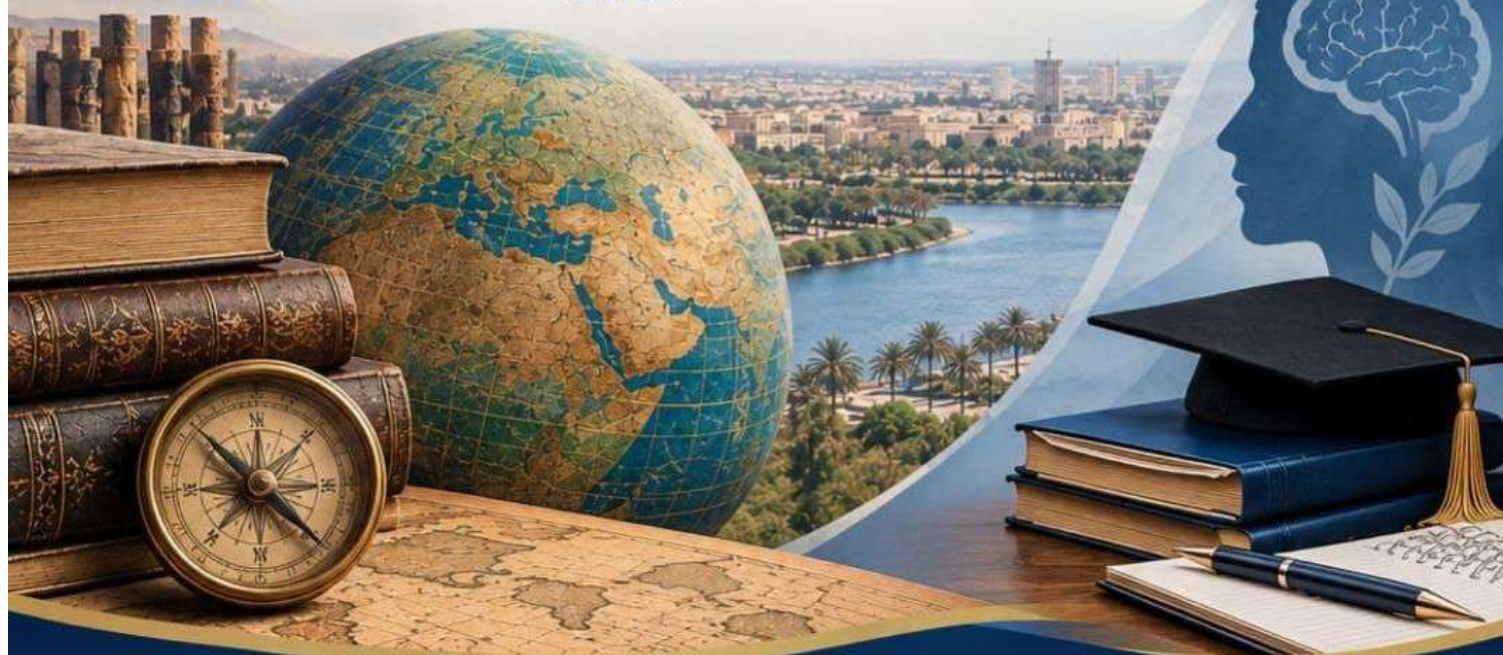
Educational
Sciences



Geography



History



**Volume 23- ISSUE 3
SEPTEMBER 2026**

**P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673**